مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي
مبادرة أرامكو السعودية

إثراء

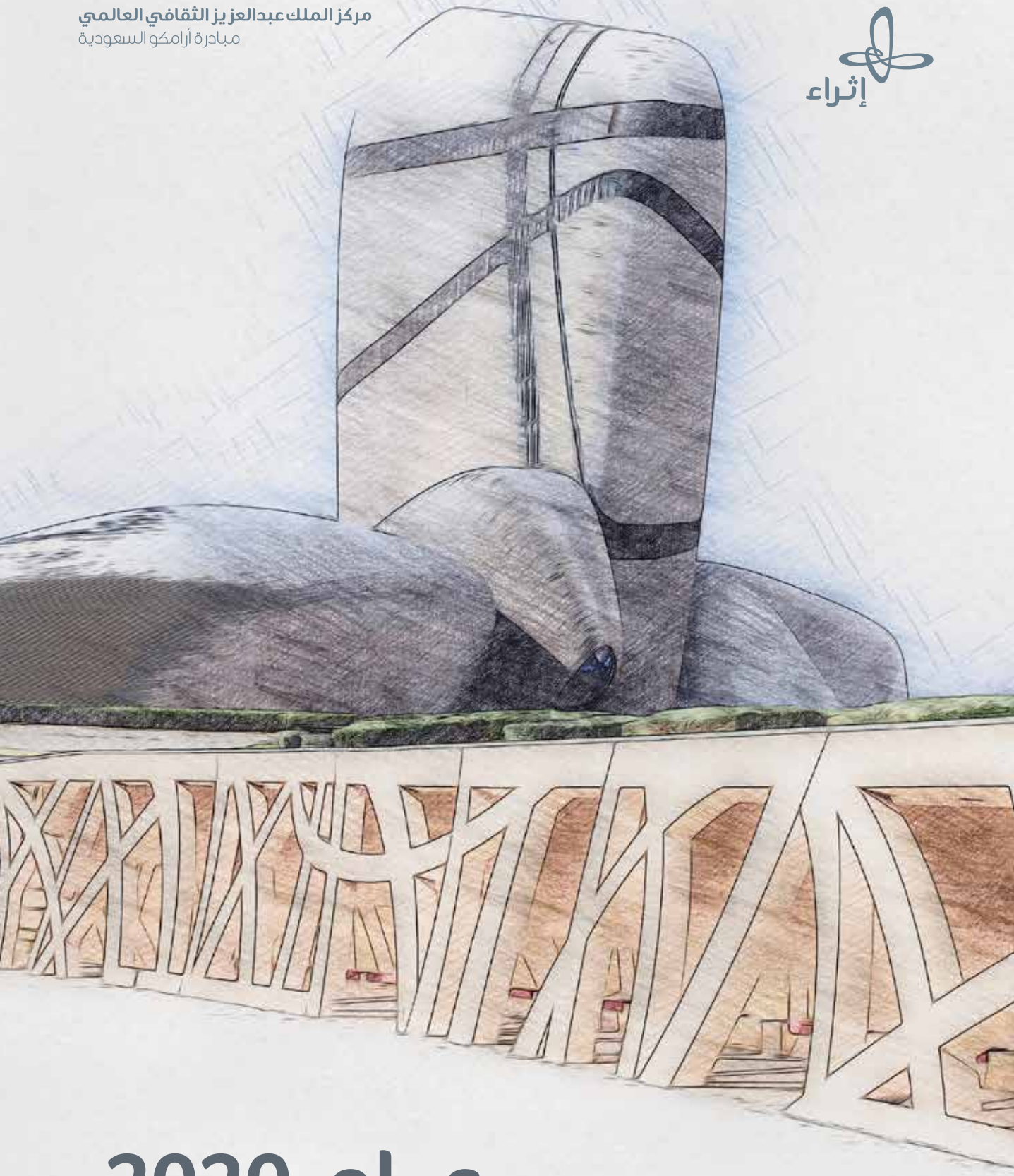

عـام 2020

إثراء الفكـــر وإلهام الخيال

@ithra ithra.com

1 أبعاد الكلمة

صفحة 1

أنهينا معكم عامًا؛ ونعيش بوجودكم عامًا جديدًا في ضيافة إثراء.

2 إثراء 2019

صفحة 2

تحتفظ ذاكرة الأماكن في (إثراء) بخطى من مروا بها، بين باحث عن المعرفة وشغوف بالإبداع.

3 سألنا فأجاب

صفحة 4

عبدالله الراشد: هذه تطلعاتنا لعام 2020.

4 انعكاس

صفحة 7

5 أسرار المكان

صفحة 8

جدار التربة المدكوكة.

6 من المعرض

صفحة 9

جلالة المؤسس.. مرّ من هنا.

أبعاد الكلمة

أعزاءنا القراء:

أنهينا معكم عامًا؛ ونعيش بوجودكم عامًا جديدًا في ضيافة إثراء.

وبينما نقرأ الأيام ونلتفت قليلًا للوراء، نرى 2019م عامًا مملوءًا بالشغف، والإنجاز، وصناعة الحدث الثقافي، والفني، في كل تفاصيله. تسلقنا فيه من جديد أسوار الثقافة، ومددنا للإبداع جسورًا، وجعلنا من المركز قبلة لمحبي الفن العالمي وثقافات الشعوب، من خلال العروض والفعاليات والأمسيات التي استضافها المركز، وفي المقابل، كان المركز منصة لصعود الأعمال الفنية السعودية على امتداد خارطة الوطن، وبوابة أطلت منها تلك الأعمال، لتقدم حضورًا لافتًا في المحافل العالمية.

وبينما نزيل تقويم العام الماضي ونعلق مكانه تقويم العام الجديد بتطلّعاته واستمرارية العمل الدؤوب فيه، لا يزال للحديث بقية، وللثّقافة والمعرفة موعدٌ متجدد.

إثراء 2019

+1,000,000
زائر

زيادة نسبة
زوار إثراء
50%

تحتفظ ذاكرة الأماكن في (إثراء) بخطى من مروا بها، بين باحث عن المعرفة وشغوف بالإبداع، احتفت بهم أقسام المركز ومرافقه على مدار العام.

ففي 2019؛ استقبل (إثراء) أكثر من 650,000 زائر وزائرة، وبذلك تجاوز عدد زوار المركز مليون زائر منذ افتتاحه، كما عكس ذلك تزايدًا لافتًا في عدد زوار هذا العام مقارنة بالعام الماضي، وتنوع زوار المركز ما بين المواطنين السعوديين، والمقيمين بأرض المملكة، والسيّاح الأجانب من شتى بقاع الأرض.

تعرف مرتادو المركز على أنشطته المختلفة، وكانت ساعات زياراتهم بين متعة المعرفة، وتذوق الفنون المختلفة، بين المحلية الأصيلة من الأعمال التي أبدعتها العقول الموهوبة السعودية، والأخرى العالمية المتجددة التي نقلت ثقافات الشعوب وملامحها الفنية والإبداعية لتكون في متناول الجمهور.

زيادة نسبة
البرامج
23%

زيادة نسبة إنتاج المحتوى 10%

1,622 متطوعًا

نسبة رضا الزوار 90%

وقد استُقبل هذا الإقبال من الزوار بجهود دؤوبة من المتطوعين الذين كان لهم دور كبير في تنظيم البرامج وتقديم الخدمات والتوجيه اللازم لجمهور المركز، فقد تقدم لإثراء هذا العام 1,622 متطوعًا ومتطوعة، قدّموا جهودًا بارزة، وأضافوا لمسة من الجمال والوفاء لوطنهم. وبذلوا من أوقاتهم 91,395 من الساعات العامرة بإسعاد الآخرين.

وعلى صعيدٍ آخر، أقام المركز عددًا من المحاضرات والندوات وورش العمل هذا العام واستضاف خلالها أكثر من 2,600 ضيف ومتحدث، من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، ومن كثير من دول العالم المختلفة. كما تلقى (إثراء) 163 زيارة متنوعة، بين زيارات الوفود الرسمية، والزيارات ذات الطابع الخاص.

واستفادت الكثير من المدارس والقائمين على أمر التعليم مما تقدمه أقسام المركز ومبادراته، من فعاليات وبرامج، وقضى الطلاب والطالبات من مختلف المراحل التعليمية أوقاتهم في مرافق المركز ليتعرّفوا (إثراء) علمًا وفنًا. فخلال العام احتفى المركز بـ 773 زيارة من المدارس المختلفة، شارك فيها أكثر من 41,000 طالب وطالبة، وهو ما يجعل من هذه الزيارات المدرسية بذورًا من المعارف والفنون في مدارك الأجيال القادمة، بما يضمن استمرارية المعرفة وتجدد الفنون.

سألنا فأجاب

ونحن في المنتصف بين عامٍ حافلٍ بالنجاح، وعامٍ واعدٍ بالإنجازات، جرى الحوار التالي مع الأستاذ عبدالله الراشد مدير البرامج في إثراء، تناول فيه إثراء بين عامين من العمل، واستشرف لنا القادم القريب.

منذ افتتاحه؛ قدّم المركز خلال سنتين عملًا مستمرًا في خدمة المحتوى وإثراء المجتمع بالمعرفة والثقافة؛ هل هناك امتيازٌ ما لعام 2019 ؟

كانت سنة 2019 مكللة بالنجاحات والتميز، على سبيل المثال هناك برنامج دعم الأفلام السعودية والذي حصد أكثر من 6 جوائز محلية و إقليمية و عالمية، وهذا أكبر عدد جوائز يحققها مصدر إنتاج للمحتوى في المملكة، فمنذ انطلاقة برامج إثراء أنتج المركز أكثر من 20 فيلم قصير ورئيسي، كما استطاع "تنوين" موسمنا الإبداعي الذي يُعنى بالإبداع والعلم بشكل خاص، تجاوز الـ100 ألف زائر في شهر واحد، كما قدّم المسرح 14 عرضًا متنوعًا من 10 دول من حول العالم، عكست حضارة هذه الدول وثقافتها، فتنوّعت في سياقاتها بين: موسيقيّ، وفنيّ، ودراميّ، وثقافيّ، وبشكل عام قدّم المركز أكثر من 150 محتوًى نوعيًا: معرفيًا وثقافيًا، تفاوتت مجالاته وأنواعه، منها الأفلام، وهناك القطع الفنية التي هي الآن جزء من متحف إثراء.

فضلًا عن ذلك؛ شهد المركز لحظات مضيئة جديرة بالإشادة، فبالإضافة إلى الجوائز التي حصدتها أفلام إثراء، والنجاح الباهر في "تنوين"، استقبلنا في المركز الزائر رقم مليون، ليكون المركز بذلك قد تشرف بمليون زائر وباحث عن المعرفة منذ افتتاحه، وأعتقد أن هذا يمثل إنجازًا جديدًا للمركز، أما المعارض فتم افتتاح معرضي "مرائينا " و"أن تكون سعوديًا" بالنظر إلى كونها معارض محلية تم إعدادها وتصنيعها من داخل المركز، و هي تحاكي المستوى العالمي، واستضاف المركز ـ في مبادرة سابقة من نوعها ـ معارض لفنانين عالميّين، مثل ليوناردو دافنشي، وإدوارد مونك. بيد أن احتضان مؤتمر الفكر العربي لأول مرة في المملكة العربية السعودية كان مسك الختام لعام 2019.

أ. عبدالله الراشد

مدير البرامج في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"

عن قسم البرامج

- جزءٌ من كلّ، يتكامل مع منظومة إثراء لتقديم تجربة غنية للزائر.
- يعمل على دارسة احتياجات المجتمع الثقافية والإبداعية.
- يوائم بين رسالة مركز إثراء والمتطلبات المحلية.
- يقدم برامج ذات محتوى عالمي للإسهام في تنمية الثقافة والإبداع في المملكة.

تقوم أقسام إثراء بمبادرات متنوعة بتنوع هذه الأقسام وهوية كل منها؟ كيف ترى تفاعل المجتمع مع هذا التنوع؟

المنتجات المعرفية والإبداعية التي يقوم بها كل قسم من أقسام إثراء تتسم بالتميز والمواكبة والطرح العالمي الموجه للزوار في مجتمعنا المحلي، ومن الرائع أن هذه التخصصية التي تقوم بها أقسام المركز سواء: المسرح، أو السينما، أو المتحف، أو المكتبة، أو غيرها، قد نجحت من خلال برامجها وفعالياتها في صناعة مجتمعات خاصة من المتلقين، يجمعهم شغف واحد واهتمامات مشتركة، ويخلق حوارات خاصة فيما بينهم تثري كل مجال على حدة، أصبحنا نلاحظ -مثلًا- رواد القراءة وأصدقاء الكتب يصنعون مجتمعًا معرفيًا خاصًا في مكتبة إثراء، والمهتمين بالأفلام والإنتاج السينمائي تجمعهم برامج قسم السينما، و الفنانين والفنانات والمولعين بعالم اللون والضوء يجدون فرصًا للإثراء الفني والتشكيلي في متاحف إثراء ومعارضها وهكذا.

ما البرامج التي يعد بها المركز زواره في 2020؟

نعمل على عدد من الاتجاهات في برامج 2020، إذ أطلقنا برنامج إثراء المحتوى في شهر يناير، ونستهل برنامج الأيام الثقافية في شهر فبراير من خلال استضافة الثقافة الفيتنامية، ومن جهة أخرى يعقد المركز القمة التعليمية للمعلمين والمشرفين التربويين في أبريل القادم، أما في قسم السينما فينطلق برنامجٌ كبير لدعم الأفلام وتطوير المهارات في صناعتها، وسنقدم في المسرح برامج مسرحية مخصصة لطلاب المرحلة المتوسطة وتطوير المعلمين بالمنطقة الشرقية بالشراكة مع الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية، وستكون على مدار العام، كما ستكون العائلة والطفل على موعد مع مخيّم إثراء الصيفي والشتوي، مع استمرار ورش العمل والمحاضرات التي يستضيف فيها المركز نخبة من المتحدثين العالميين في شتى المجالات.

أهم فعاليات 2020

يناير	برنامج إثراء المحتوى
فبراير	أيام إثراء الثقافية
مارس	بايكون
أبريل	مهرجان أفلام السعودية
مايو	مجلس إثراء الثقافي
يونيو	مخيم إثراء الصيفي
يوليو	مخيم أقرأ
أغسطس	برنامج العودة إلى المدارس
سبتمبر	اليوم الوطني السعودي الحفل الختامي لمسابقة أقرأ
أكتوبر	موسم تنوين
نوفمبر	معرض القاعة الكبرى
ديسمبر	مخيم إثراء الشتوي

تطلعات إثراء 2020

- محطة توقف يومية أو أسبوعية للزوار من داخل المملكة، ورافد ثقافي وإبداعي متجدد.
- وجهة رئيسية لمحبي الفنون والثقافات حول العالم، ونقطة استقطاب عالمية للسياحة الثقافية.
- حاضنة للأندية المختصة في السينما و المسرح والموسيقى والفكر والفنون، لإقامة المنتديات وخلق الحوار بين المواهب المحلية والخبرات العالمية.
- منصة تدريب وتنمية تزوّد المهتمين بالمعرفة والأدوات والمهارات ليقدموا إبداعاتهم بمواصفات عالمية.
- إطلاق مبادرات جديدة ستصبح ضمن الروزنامة السنوية للمركز.

كن أحـد الـ 10 الفائزيـن
بالحصول على عضوية إثراء للأفراد
شاركنا بصورة جمالية لمركز إثراء من تصويرك
على حساب المركز في تويتر
You Tube
@ithra

انعكاس

المسرح الذكي، دهشة الفن والتقنية

لزمن طويل جدًا كانت خشبة المسرح تختزل أصالة الحكايات وعبق التاريخ، فتبوح بكل ما في المسرح من إرث فنّيّ وثقافي جاد. هذا الإرث - ككل الأشياء- قد صار يواكب قوانين تطور الحياة، وأخذت التقنيات الحديثة تصعَد على خشبة المسرح وتشكل لنا شيئًا فشيئًا واقعًا فنيًا جديدًا هو مزيج من روح الفنون بما تحويه من الأصالة، والمؤثرات الحديثة بما فيها من تقنيات وإمكانيات.

اقرأ المزيد

كيف رقص الحزن في الأرجنتين؟

التانغو .. من شوارع المهمشين إلى مسارح العالم

بوينس آيرس مدينة راقصة بامتياز. هذا ما يدور في خلد كل من يزور تلك البلاد التي تنتظرنا وراء البحار مبسوطة الذراعين واللهفة على محياها. وقلّما كان للموسيقى شأن وشعبية كما هو الأمر في الأرجنتين، فأينما تجولتَ في شوارعها ستجد حتمًا من يحتضن قيثارته ويداعب أوتارها بعشق وجنون، والناس من حوله بين متمايل وراقص.

اقرأ المزيد

مرآة من خشب

منذ المحطات التاريخية الأولى للمجتمعات الإنسانية، شعر الإنسان بالحاجة إلى التعامل مع الحياة بشكل أكثر إيجابية، من مجرد الاكتفاء بمشاهدتها وهي تمضي. كان التطور الاجتماعي دافعًا للإنسان ليخلق وسيلة يستطيع من خلالها تجسيم ذاته، ووضعها موضع التأمل، وصولًا إلى النفاذ إلى أعماق مأساته.

إن المسرح فن نخبوي، يتوجه في ظاهره إلى النخبة المثقفة في كل مجتمع، ولكنه يخاطب في باطنه نوازع النفس البشرية على اختلاف طبقاتها وانتماءاتها.

فالإنسان هو الإنسان في كل زمان ومكان، بحاجة دائمة إلى مرآة يرى نفسه فيها، ويستكشف مناطق لطالما كانت محرمة عليه في لا وعيه.

اقرأ المزيد

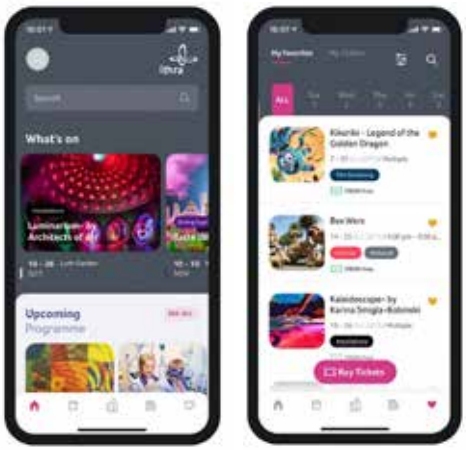

حمل تطبيق إثراء

أسرار المكان

جدار التربة المدكوكة

تبدأ زيــارة "إثــراء" بالمرور عبــر البــلازا؛ والمرور بالبلازا يعني ضرورةً أن يســترعي بصرك أحد أكثر التفاصيــل المعمارية إثــارة للانتباه: جــدار البلازا المرصوف بالتربة المدكوكة.

رغم أن جدار البلازا ســيقدم لك نفسه بطابع ريفي خالص وبســيط، إلا أنه لن يبدو نشازًا مع التصميم العــام للبــلازا ذي النفــس الحديث المتقــدم، بل ينســجم الجدار أمام العين في حميمية مع باقي معطيات المحيــط، إذ يقف بكل شــموخه وطوله الفارع الذي يتراوح ارتفاعه بين 9 و 11 مترًا وشــكله الريفــي الأنيق، للتعبير عمّــا وراء خيار هذا الصنف المعماري؛ فلئن كان العالم بدأ في الفترة الأخيرة البحث عن مــواد منخفضة التكلفة من جهة، وتنحو فــي اتجاه القرب من الطبيعــة الأم من جهة أخرى، فــإن مبنــى إثــراء الفخــم أراد أن يعبــر عــن هذا المعنى، ويزرع في وســطه فاصلــة تجمع ذينك الخياريــن، وترويهما بتاريخ العمــارة وتراث البناء، لتضفي على الجدار أبّهة ورونقًا خاصين.

جدار البلازا المصنوع من التربة التي استخرجت في الأســاس من أعمــال الحفــر التي شــهدها موقع المركز فــي مراحله الإنشــائية الأولــى، هو جدار يرسم تمثيلًا بصريًا للقاء يجمع التاريخ بالمستقبل، ويعبر عــن انســجام الصناعة التقليديــة والتقنية، ويقدم رسالة عن الاستدامة وصداقة البيئة.

في قلــب مبنى "إثراء" الموغــل في المواكبة والعصرنة، رســالة قوية مفادها: نحن نبني على التاريخ والتراث تفاصيل حاضرنا لنصنع مستقبلنا.

هذه دعوة لك عزيــزي القارئ، للوقوف مليًا أمام جــدار التربة المدكوكــة، وتأمله علــى ضوء ما قرأته هنا.

من المعرض

جلالة المؤسس.. مرّ من هنا

التقطت هذه الصورة للملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ عابرًا بسيارته في زيارة لأرامكو، للاطلاع على الثروة البترولية، وتفقد حقول النفط في المملكة العربية السعودية، كان ذلك في عام 1947م؛ واحتفظت أرامكو بصورة تذكارية من هذه الزيارة التاريخية العظيمة، وظلت الصورة محفوظة بعناية لكونها نقطة مضيئة في تاريخ المملكة، وتاريخ أرامكو، ومسيرة الذهب الأسود.

بعد سبعة عقود استنفر الفنان سلطان بن فهد رؤيته وطاقته الإبداعية، من أجل تحويل هذه الصورة الأرشيفية إلى لوحة تشكيلية، تمزج بين الواقعية والتجريد، وتفتح النوافذ على فرجة بصرية ممتعة لا حدود لها.

لوحة حاضرة في معرض "مرائينا" الذي يقام في صالة عرض "فنون" بمتحف إثراء حتى شهر أبريل 2020؛ في دعوة مفتوحة للراغبين في استنطاق الجمال، والتعرض لنفحات الفن السعودي الرفيع.

انضم إلى مجتمع إثراء

استفد لأقصى حد ممكن من العروض والخصومات الحصرية عبر باقات العضوية للعائلات والطلاب والأفراد، وانطلق لأبعد مدى مبحراً في عوالم المعرفة والفنون والثقافة إلى جانب المفاجآت والفعاليات غير المتوقعة.

سجل في
عضوية إثراء